DSC00040.JPG

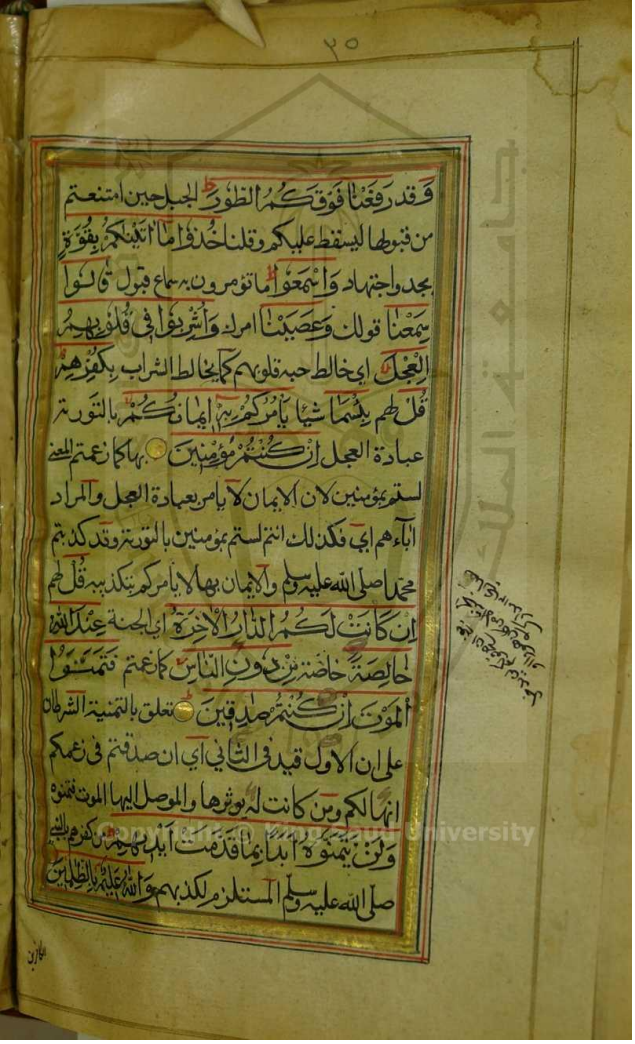

وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل حين امتنعتم
من قبولها ليسقط عليكم وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة
بجد واجتهاد واسمعوا اما تومرون به سماع قبول قالوا
سمعنا قولك وعصينا امرك واشربوا في قلوبهم
العجل اي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب يكفرهم
قل لهم بئسما شيئا يأمركم به ايمانكم بالتوراة
عبادة العجل ان كنتم مؤمنين بها كما زعمتم لعنه
لستم بمؤمنين لان الايمان لا يأمر بعبادة العجل والمراد
اباءهم اي فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كذبتم
محمدا صلى الله عليه وسلم والايمان بها لا يأمركم بتكذيبه قل لهم
ان كانت لكم الدار الآخرة اي الجنة عند الله
خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين تعلق بالتمنية الشرطان
على ان الاول قيد في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم
انها لكم ومن كانت له يؤثرها والموصل اليها الموت فتمنوه
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي
صلى الله عليه وسلم المستلزم لتكذيبهم والله عليم بالظالمين

Cambridge University Library